في اخره من ذا العبراني الذي يكلمني من الشجرة قال انا الله قال ابن الجوزي
هذا لا يصح وكلام الله لا يشبه كلام المخلوق والمتهم به حميد الاعرج قال ابن حجر
كلا والله حميد بريء من هذه الزيادة المنكرة وما ادري ما اقول في ابن بطة
بعد هذا ت من حديث حميد بن علي الاعرج عن عبد الله بن الحارث
مسعود رضي الله عنه ثم قال الترمذي سالت البخاري عنه فقال حميد هذا
منكر الحديث انتهي وذكر مثله في المستدرك ثم قال هذا اصل كبير في التصوف
وعده في الميزان من مناكير الاعرج لكن شاهده خبر ابي امامة عليكم بلباس
الصوف تجدوا حلاوة الايمان في قلوبكم قال الذهبي ساقه من طريق
ضعيف وسقط نصف السند من النسخة انتهي وبه عرف انه لا اتجاه لجعل
ابن الجوزي له من الموضوع لكن قال الزين العراقي هو حديث غير صحيح وقال
المنذري صححه الحاكم ظانا ان حميد الاعرج هو ابن قيس المكي وانما هو ابن
علي وقيل ابن عمار احد المتروكين

كان داود نبي الله اعبد وفي رواية من اعبد البشر اي اكثرهم عبادة في
زمانه او مطلقا والمراد اشكرهم قال تعالى اعملوا ال داود شكرا اي بالغ في
شكري وابذل وسعك فيه فبل جزا ساعات الليل والنهار على اهله فما من ساعة
الا وانسان منهم قايم يصلي تخ في التفسير من حديث فضيل عن محمد بن
سعيد الانصاري عن عبد الله بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس الخولاني
عن ابي الدردا رضي الله عنه قال الحاكم صحيح فرده الذهبي بان عبد الله
هذا قال احمد احاديثه موضوعة انتهي وافاد الهيثمي ان البزار رواه باسناد
حسن وبه يعرف ان المصنف لم يصب حيث اثر الرواية التي فيها الكذاب
علي الرواية الحسنة بل قال في جواهر العقدين ان الحديث في صحيح مسلم

كان ايوب النبي احلم الناس اي اكثرهم حلما والحلم سعة الاخلاق
اي اكثرهم صبرا على البلا وصفة الحليم تحمل اثقال الامر والنهي بالرضى
وسعة الصدر فالمراد ان اقوى الناس على تحمل الاثقال ابتلاه الله بدهر البلا
الشديد الذي لم يقع مثله لاحد كانت تقع الدودة من بدنه فيعيدها اليه
بيده قايلا كلي مما رزقك الله تعالى واكظمهم لغيظ لان الله شرح صدره
فاتسع لتحمل مساوي الخلق ومن ثم لما سيل حكيم عن الحلم قال هو تجنيب
الامور في الحد وروسيل علي ما العلم قال خشية الرب واعتزال الخلق قيل
فما الحلم قال كظم الغيظ وملك النفس الحكيم الترمذي عن ابن ابزي الذي
وقفت عليه في كتب الحكيم ابن ابزي بفتح الهمزة وسكون الموحدة مقصورا ب
مقصور الخزاعي صحابي صغير

كان الناس

٢

كان الناس يعودون داود اي يزورونه يظنون ان به مرضا وما
به الا شدة الخوف وفي رواية للحكيم الفرق من الله تعالى زاد ابو نعيم في
روايته والحيا هذا لفظه وذلك لما غلب على قلبه من الهيبة الجلالية عاين
القلب سلطانا عظيما فلم يتمالك لانه لزمه الوجل حتى كاد يغلي كبده فظهرت
العبرة على جوارحه الظاهرة قال يزيد الرقاشي خرج داود في اربعين الفا
يعظهم ويخوفهم فمات منهم ثلاثون الفا ورجع في عشرة الاف وكان له جاريتان
تتخذهما حتى اذا جاءه الخوف وسقط واضطرب قعدتا على رجليه وصدره
مخافة ان تتفرق مفاصله فيموت ابن عساكر في ترجمة داود وكذا ابو نعيم
باللفظ المذكور ولعل المصنف لم يستحضر كلامهما عن ابن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه وفيه عندهما محمد بن عبد الرحمن بن غزوان قال الذهبي قال ابن
حبان يضع وقال ابن عدي متهم بالوضع ورواه عنه ايضا ابو نعيم والديلمي
فاقتصار المصنف على ابن عساكر غير سديد لايهامه

كان زكريا بالمد والقصر والشد والتخفيف اسم اعجمي نجارا فيه اشارة الى ان
كل احد لا ينبغي له ان يتكبر عن كسب يده لان نبي الله مع علو درجته اختار
هذه الحرفة وفيه ان التجارة لا تسقط المروة وانها فاضلة لا دناءة فيها والاحتراف
بها لا ينقص من مناصب اهل الفضايل حم م في المناقب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ورواه عنه ايضا ابن ماجه ولم يخرجه البخاري قال القرطبي
بل الحرف والصنايع غير الدنية زيادة في فضل اهل الفضل بحصول مزيد التواضع
والاستغنا عن الغير وكسب الحلال الخلي عن المنة قال وقد كان كثير من الانبيا
يحاولون الاعمال فادم الزراعة ونوح التجارة وداود الحدادة وموسى الكتابة
يكتب التوراة بيده وكل منهم قد رعي الغنم

كان نبي من الانبيا ادريس او دانيال او خالد بن سنان يخط كانت العرب
تاخذ خشبة وتخط خطوطا كثيرة على عجل كيلا يلحقها العدد وتمحوا خطين خطين
فان بقي زوج فهي علامة النجاح او فرد فعلامة الخيبة والعرب تسميه الاسحم
ذكره الزمخشري وقال القاضي قوله يخط اي يضرب خطوطا كخطوط الرمل
فيعرف الاحوال بالفراسة بتوسط تلك الخطوط فمن وافق خطه اي فمن وافق
خطه في الصورة والحالة وهي قوة لناظر في الفراسة وكماله في العلم وفي
الورع الموجبين لها فذاك الذي يجدون اصابته او فذاك الذي يصيب
ذكره القاضي قال والمشهور خطه بالنصب فيكون الفاعل مضمرا وروي
بالرفع فيكون المفعول محذوفا قال الحكيم والخط علم عظيم خص به اهله وقيل
المراد به الزجر عنه والنهي عن تعاطيه لان خط ذلك النبي كان معجزة

Copyright King Saud University